ابن مالك قلت كم كان قدر ما بينهما قال قدر خمسين اية اخرجه البخاري
ومسلم وفي رواية للبخاري عن انس انه صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت
تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله الى الصلاة فصلى قلنا لانس
كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلاة قال قدر ما يقرأ الرجل
خمسين اية وفي رواية للترمذي قدر قرأة خمسين اية وفي اخرى للنسائي
قدر ما يقرأ الرجل خمسين اية وعن انس قال تسحر رسول الله صلى الله
عليه وسلم وزيد بن ثابت ثم قاما قد خلا ني صلاة الصبح قلت لانس
كم كان بين فراغهما ودخولهما في الصلاة قال قدر ما يقرأ الانسان خمسين
اية وفي رواية انه صلى الله عليه وسلم قال لانس عند السحر يا انس اني
اريد الصيام اطعمني شيا فاتيته بتمر وانا فيه ما وذلك بعد ما اذن
بلال قال يا انس انظر رجلا يأكل معي فدعوت زيد بن ثابت فجاء فقال
اني قد شربت سويقا سويق وانا اريد الصيام فقال صلى الله عليه
وسلم وانا اريد الصيام فتسحر معه ثم قام فصلى ركعتين ثم خرج
الى الصلاة رواه النسائي وعن مرثد بن حبيش قال قلنا لحذيفة
اي ساعة تسحرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو النهار
الا ان الشمس لم تطلع رواه النسائي ايضا وعن ابن مسعود رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنعن احدكم اذان بلال بن
سحوره فانه يؤذن او قال ينادي بليل ليرجع قائمكم ويوقظ نائمكم
وليس الفجر هو المعترض وليس المستطيل اخرجه البخاري ومسلم وابو داود
وفي رواية للبخاري عن عائشة وابن عمر رضي الله عنهما ان بلالا
كان يؤذن بليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا حتى
يؤذن ابن ام مكتوم فانه لا يؤذن حتى يطلع الفجر وفي اخرى لمسلم عن
ابن عمر قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذنان بلال وابن ام مكتوم

الاعمى

الاعمى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل فكلوا
واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم قال ولم يكن بينهما الا ان ينزل
هذا ويرقى هذا وفي اخرى للنسائي عن عائشة الا ان ينزل هذا
ويصعد هذا وفي اخرى للموطا عن ابن عمر وكان ابن مكتوم رجلا اعمى
لا ينادي حتى يقال له اصبحت اصبحت وفي اخرى لمسلم عن سمرة
ابن جندب لا يغرنكم من سحوركم اذان بلال ولا بياض الافق المستطيل
هكذا حتى يستطير هكذا اي يكون معترضا واخرج ابو داود
والترمذي عن طلق كلوا واشربوا ولا يعيلنكم الساطع المصعد فكلوا
واشربوا حتى يعترض لكم الاحمر واحمد وابو داود والترمذي والنسائي
لا يغرنكم من سحوركم اذان بلال ولا بياض الافق المستطيل حتى يستطير
واحمد وابو يعلى والطحاوي لا يغرنكم اذان بلال عن السحور فان
في بصره شيا والحاكم عن ابن عباس الفجر فجران فاما الفجر الاول فانه
لا يحرم الطعام ولا يحل الصلاة واما الثاني فانه يحرم الطعام
ويحل الصلاة وابن سعيد عن زيد بن ثابت واحمد عن عمه حبيب
ابن عبد الرحمن ان ابن ام مكتوم ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى
يؤذن بلال وابن خزيمة عن عائشة ان ابن ام مكتوم يؤذن بليل
فكلوا واشربوا حتى يؤذن بلال وعبد الرزاق عن ابن جريج عن
سعد بن ابراهيم وغيره ان ابن ام مكتوم الاعمى فاذا اذن ابن ام
مكتوم فكلوا واذا اذن بلال فامسكوا الا ناكلوا وفي هذه الاحاديث
مخالفة لما ان بلالا هو الذي يؤذن بليل ويجمع بانهما كانا مختلفين
في ذلك فكان بلال تارة يؤذن بليل وابن ام مكتوم عند الفجر الثاني
وتارة يكون ابن ام مكتوم بالعكس فوقع كل من الاحاديث باعتبار ما هو
موجود عند النطق به والمراد بالاية ما عدا المتوسطة دون الطويلة

Copyright © King Saud University